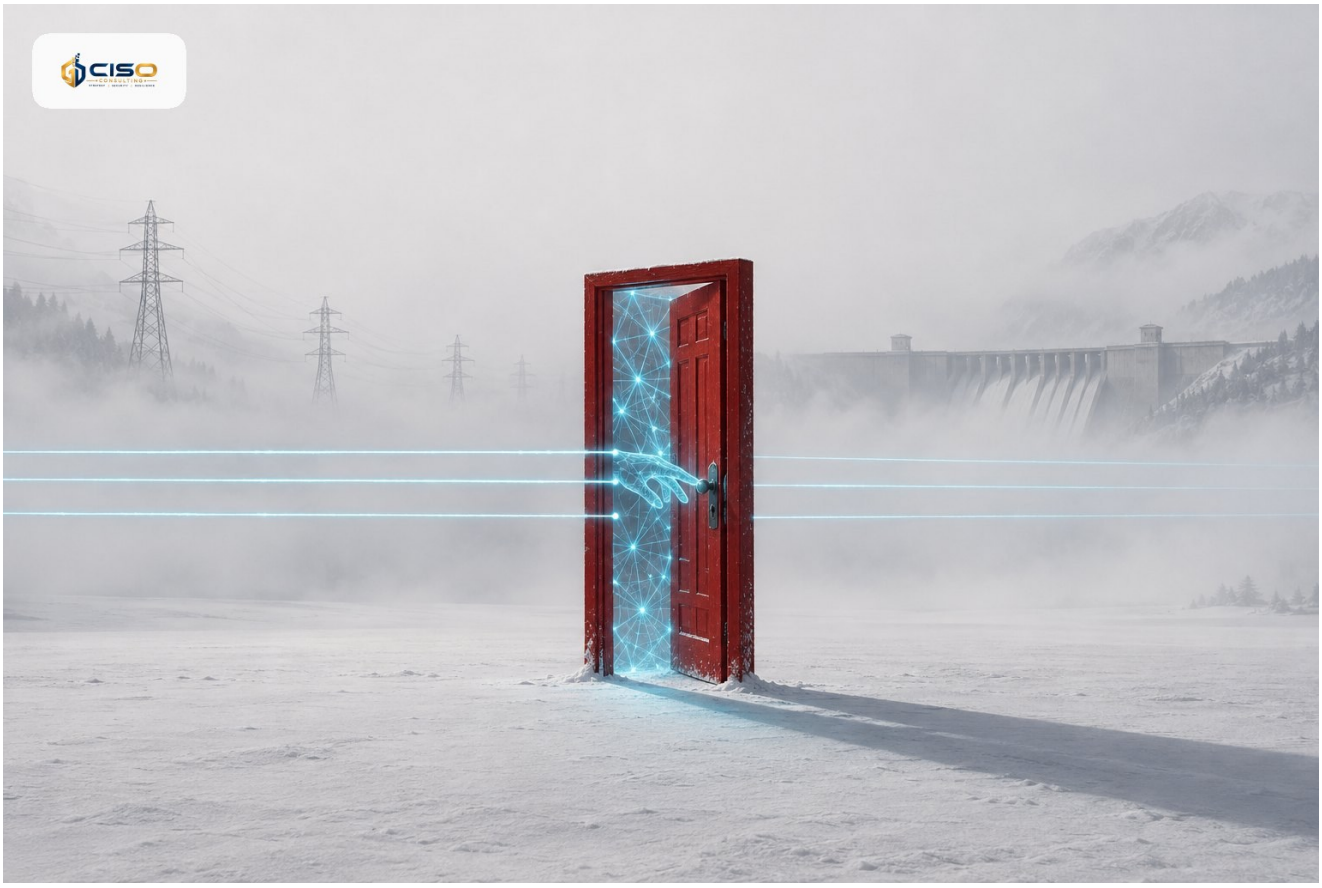
سويسرا تؤكد اختراق أنظمة جهات سويسرية بهجمات استعانت بالذكاء الاصطناعي



أكدت الوكالة السويسرية للأمن السيبراني خمس هجمات استخدمت وكلاء الذكاء الاصطناعي، نجحت أربعة منها في الاختراق. استهدفت ثلاثة منها مشغّلي بنية تحتية حيوية ونجح اثنان، دون اضطرابات كبيرة.

- نجحت أربع من خمس هجمات مؤكدة بوكلاء الذكاء الاصطناعي في اختراق أنظمة داخل سويسرا.
- تُعد هذه أولى الحالات المؤكدة من نوعها في البلاد.
- استهدفت ثلاث هجمات مشغّلي بنية تحتية حيوية، ونجح اثنان منها.
- لم تُسجَّل اضطرابات كبيرة.
- لم تُكشف أسماء الضحايا ولا هوية المهاجمين.

ما الذي أُعلن

أكدت الوكالة الوطنية السويسرية للأمن السيبراني وقوع خمس هجمات استخدم فيها المهاجمون وكلاء الذكاء الاصطناعي، أفضت أربع منها إلى اختراق أنظمة الجهات المستهدفة، ووصفتها بأنها أولى الحالات من نوعها في البلاد.

استهدفت ثلاث هجمات مشغّلي بنية تحتية حيوية، ونجح اثنان من هذه الثلاث. ووفق التقرير لم تعقب ذلك اضطرابات كبيرة. ولم تُعلن أسماء الجهات المتضررة، ولا تذكر المصدر هوية الجهة التي تقف خلف الهجمات.

دلالة الخبر للمملكة

لا يقدّم المصدر تفاصيل تقنية عن كيفية توظيف هذه الوكلاء، لذا ينبغي توخي الحذر في الاستنتاج. الجديد أن الاختراق بمساعدة الذكاء الاصطناعي ضد مشغّلي البنية التحتية بات مؤكدًا رسميًا لا نظريًا. وتواجه الجهات المنظّمة في المملكة التي تدير خدمات أساسية فئة المخاطر نفسها، وعليها التأكد من قدرة ضوابطها على مواجهة محاولات أسرع وأكثر أتمتة.

لا يستدعي الأمر القلق المفرط؛ فالحوادث المعلنة لم تسبب اضطرابًا كبيرًا، ولا يشير المصدر إلى ثغرة جديدة تتطلب ترقيعًا طارئًا.

خطوات عملية

يمكن اعتبار الخبر فرصة لمراجعة الأساسيات: الرصد وضبط الوصول والجاهزية للحوادث. والإجراءات أدناه متناسبة ويمكن دمجها في البرامج القائمة.

ما يجب فعله الآن

1. مراجعة تغطية الرصد والتنبيه لاكتشاف أنشطة الاختراق السريعة والآلية ضد الأنظمة الحرجة.
2. إعادة فحص ضوابط الوصول للخدمات المكشوفة خارجيًا والحسابات ذات الصلاحيات العالية، بما فيها المصادقة متعددة العوامل.
3. تحديث إجراءات الاستجابة للحوادث لتشمل سيناريوهات الهجمات المدعومة بالذكاء الاصطناعي واختبارها بتمرين طاولة.
4. التأكد من فصل بيئات التقنية التشغيلية عن الشبكات المؤسسية ومراقبتها.
5. إحاطة مجلس الإدارة ولجنة المخاطر بأن الهجمات المدعومة بالذكاء الاصطناعي على مشغّلي البنية التحتية أصبحت مؤكدة، دون داعٍ للهلع.